

الوطن الرياضي يسلط الضوء على أهمية استغلال المنشآت لتحقيق عوائد مالية

الاستثمار يغزو الأندية



تصوير - إبراهيم العمري



شركة طيران القطرية، ثرعى قميص السد

الاستثمار الصحيح، ويمكن أن نتحدث عن تجربة نادي السد في الاستثمار خاصة صالة «الجيم» التي تعتبر الأكبر في الشرق الأوسط وقد وفرت دخلاً كبيراً للنادي وقد تحدثت تركي العلي المدير العام عن المكاسب التي حققت بفضل المشروعات الاستثمارية في السد بالقول للمالية والبحث عن أبواب جديدة من أجل توفير الدعم هدفنا منذ سنوات، وقد تحدثنا في جيب عوائد كبيرة من صالة «الجيم» ومازلنا نعيشي المزيد من الدخل لتجلب أي مشاكل مالية».

الجدير بالذكر أن السد أعلن خلال العمومية عن إنشاء شركة قابضة لإدارة مشاريع النادي وهو ما يعكس جهوده في تحقيق أقصى درجات النجاح الاستثماري، كذلك نادي قطر يمتلك تجربة رائعة في الاعتماد على الاستثمار في منشآت النادي وذلك عبر الموافقة على تأجير العديد من المحلات التجارية في مختلف أرجاء النادي وكذلك العديد من الملاعب الخاصة وغيرها من النواحي التي تعزز عملية الاستثمار في منشآت النادي.

تسويق اللاعبين

العربي أيضاً يمتلك حزمة من أجل إقامة العديد من المشروعات الاستثمارية مثل مول تجاري وفندق ومحلات ضمن حزمة سابقة، وقامت الإدارة الحالية بالفعل بتأجير بعض المنشآت لشركات تجارية وغيرها من المشروعات التي تساهم في علاج مشاكل النادي المالية، والتي برزت بوضوح في مناقشات الأعضاء بالجمعية العمومية الأخيرة، حيث تلقت استثمارات عديدة من أعضاء الجمعية عن الديون المتراكمة وسدى تأجيرها على عمل النادي ووعدت الإدارة بإيجاد حلول وكشف عن الاستفادة مايا من بيع بعض اللاعبين مثل بوعلام وخلفن.

كذلك تعاني أندية عريقة مثل الريان والأهلي وغيرها مشاكل مالية وعليها أن تعزز عملية الاستثمار بأفضل صورة وكذلك باقي الأندية حتى توفر مصدر دخل يساهم في قوة الأندية واستقلاليتها وتطورها نحو مستقبل أفضل، بصورة عامة فإن الدلائل تشير إلى أن الأندية ليس أمامها حل سوى الاستثمار وتوفير حلول مبتكرة لاستغلال منشآت النادي وعدم الاكتفاء بالنواحي التجارية والمنشآت بل أيضاً الاستثمار في المنصهر البشري عبر جلب مواهب وأعباء وتطويرها وتسويقها أوروبياً فعمل سبيل المثال السد استفاد من استثمار الأرجنتيني ماور ززاتي واستقدمه بعقد بسيط وهو ناشئ واستفاد من عائد بيعه بمبلغ كبير لأوروبا.

تتويج مصادر الدخل يعزز الاستقلالية ويقلل الاعتماد على الدعم الحكومي

الديون تناصر بعض مجالس الإدارات وعليها إيجاد حلول مبتكرة حتى لا تتفاقم الأزمة

ان المصروفات اكبر من الواردات، واستمرار هذا الوضع يشكل تهديداً للمستقبل، ويجب التحرك من الآن عبر وضع عقول تجارية في المواقع المناسبة بالاندية حتى يتم توفير موارد جديدة، فمن الضروري أن تتحرك حتى تنهي أزمة الديون وان تصل بها إلى النسبية «صفر»، وهذا لن يتحقق إلا بالاعتماد فقط على الدعم بل يجب ان تكون هناك أفكار اقتصادية جديدة ومبتكرة، فإذا نظرنا إلى العديد من الاندية حالياً نجد

نماذج ناجحة

عدد من الأندية بدأت بالفعل التوجه نحو



● بك الموجة برعى النادي العربي

مزيد من اهدار فرص استثمارية متاحة يمكن ان تحقق انتعاشاً للاندية.

الديون «صفر»

تطمح كل الاندية لإنهاء أزمة الديون، وقد سعت وزارة الثقافة والرياضة للمساعدة في هذا الإطراء ولكن يجب على الأندية نفسها أن تتحرك حتى تنهي أزمة الديون وان تصل بها إلى النسبية «صفر»، وهذا لن يتحقق إلا بالاعتماد فقط على الدعم بل يجب ان تكون هناك أفكار اقتصادية جديدة ومبتكرة، فإذا نظرنا إلى العديد من الاندية حالياً نجد

السد يقتحم مجال «البيزنس» بإنشاء شركة قابضة.. وصالة «الجيم» تدر الملايين

المحلات التجارية تشهد رواجاً واضحاً في نادي قطر وتوفر دخلاً إضافياً كبيراً

مبتكرة ومناسبة، في حين بدأت اندية اخرى جنى ثمار الاستثمار مثل السد وقطر كإحدى الأمثلة على الاستثمار الجيد لمنشآت النادي، وقد لفتنا على أرض الواقع ما يحدث من تطور في هذا الإطار سواء عبر تحويل أجزاء من المنشآت إلى محلات تجارية أو ملاعب ترفيهية أو غيرها في وقت متأثر العديد من الأندية تخطط للبدء في إطلاق مشروعات كبيرة في المستقبل.

الأندية مطالبة بأن تتفحص الشركات في تقديم عقود للرعاية، فالعديد من أنديةنا تعاني من غياب الراعي الذي يقدم الدعم المالي، ويمكن استثناء بعض الأندية فقد حصل على رعاية من شركة طيران القطرية، ففي شهر فبراير من العام الجاري تم الكشف عن توقيع القطرية عقد رعاية مع السد ويوجب هذه الشركة يتم وضع الشعار الخاص بالخطوط الجوية القطرية على قمصان الفريق الأول لكرة القدم بالنادي وذلك خلال مشاركته بالبطولة الأفضل والأسوأ في القارة الآسيوية، وقد نجح السد في الوصول للردو قبل النهائي للبطولة وما يزال يتنافس على بطاقة الصعود للمباراة النهائية وبالتالي تحققت المكاسب للجانين، في الوقت نفسه نرى العربي وقد أعاد رعاية بنك الدوحة لقميص النادي في الوقت الذي لا ترضى أي رعاية على قمصان بعض الأندية ويجب على إدارتها البحث عن رعاة من أجل الاستفادة من قمصان النادي ومشائته عبر تقديم دعم مادي يساعد الأندية في الوقت الحالي.

بيع التذاكر وجلب الجماهير

استمرار غياب الجمهور عن المدرجات لا يتوقف تأثيره عند المظهر العام للمدوري وشكل الإشراك فيه، بل يمتد إلى خزائن النادي لأنها لا تستفيد من فرصة الاستثمار عبر جلب الجماهير، فقد شاهدنا بعض



العربي يخبط لمشاريع ضخمة أبرزها مول وفندق وملاعب متنوعة



● صالة الجيم بنادي السد

